

لسان العرب

(شزر) نَطَرُ شَزْرُ فِيهِ إِعْرَاضُ كِنَظَرِ الْمُعَادِي الْمُبْغِضِ وَقِيلَ هُوَ نَظَرٌ عَلَى غَيْرِ اسْتِوَاءٍ بِمَوْخِرِ الْعَيْنِ وَقِيلَ هُوَ النَّظَرُ عَنِ الْيَمِينِ وَشَمَالٍ وَفِي حَدِيثِ عَلِيِّ بْنِ الْحَطَّاءِ الشَّزْرُ وَاطْعُنُوا الْيَسْرَ الشَّزْرُ النَّظَرُ عَنِ الْيَمِينِ وَالشَّمَالِ وَلَيْسَ بِمُسْتَقِيمِ الطَّرِيقَةِ وَقِيلَ هُوَ النَّظَرُ بِمَوْخِرِ الْعَيْنِ وَأَكْثَرُ مَا يَكُونُ النَّظَرُ الشَّزْرُ فِي حَالِ الْغَضَبِ وَقَدْ شَزَّرَهُ يَشْزِرُهُ شَزْرًا وَشَزَّرَ إِلَيْهِ نَظَرَ مِنْهُ فِي أَحَدِ شِقَّيْهِ وَلَمْ يَسْتَقْبِلْهُ بِوَجْهِهِ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ إِذَا نَظَرَ بِجَانِبِ الْعَيْنِ فَقَدْ شَزَّرَ يَشْزِرُ وَذَلِكَ مِنَ الْبَغْضَةِ وَالْهَيْبَةِ وَنَطَرٌ إِلَيْهِ شَزْرًا وَهُوَ نَظَرُ الْغَضَبِ بِمَوْخِرِ الْعَيْنِ وَفِي لَحْظِهِ شَزْرٌ بِالتَّحْرِيكِ وَتَشَاوَرَ الْقَوْمُ أَي نَظَرَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضِ شَزْرًا الْفِرَاءُ يُقَالُ شَزَّرْتَهُ أَشْزَرْتَهُ شَزْرًا وَنَزَّرْتَهُ أَنْزَرْتَهُ نَزْرًا أَي أَصَبْتَهُ بِالْعَيْنِ وَإِنَّهُ لِحَمِيٍّ الْعَيْنِ وَلَا فَعْلَ لَهُ وَإِنَّهُ لِأَشْوَاهِ الْعَيْنِ إِذَا كَانَ خَبِيثَ الْعَيْنِ وَإِنَّهُ لَشَقِذُ الْعَيْنِ إِذَا كَانَ لَا يَقْهَرُهُ النَّعَاسُ وَقَدْ شَقِذَ يَشْقِذُ شَقْذًا أَبُو عَمْرٍو وَالشَّزْرُ مِنَ الْمُشَاوَرَةِ وَهِيَ الْمَعَادَاةُ قَالَ رُوَيْبَةُ يَلْقَى مُعَادِيَهُمْ عَذَابَ الشَّزْرِ وَيُقَالُ أَتَاهُ الدَّهْرُ بِشَزْرَةٍ لَا يَنْحَلُّ مِنْهَا أَي أَهْلَكَهُ وَقَدْ أَشْزَرَهُ أَي أَلْقَاهُ فِي مَكْرُوهِ لَا يَخْرُجُ مِنْهُ وَالطَّعْنُ الشَّزْرُ مَا طَعَنْتَ بِيَمِينِكَ وَشَمَالِكَ وَفِي الْمُحْكَمِ الطَّعْنُ الشَّزْرُ مَا كَانَ عَنِ الْيَمِينِ وَشَمَالٍ وَشَزَّرَهُ بِالسِّنَانِ طَعَنَهُ اللَّيْثُ الْحَبْلَ الْمَشْزُورَ الْمَفْتُولَ وَهُوَ الَّذِي يَفْتَلُ مِمَّا يَلِي الْيَسَارَ وَهُوَ أَشَدُّ لِقْتَلِهِ وَقَالَ غَيْرُهُ الشَّزْرُ إِلَى فَوْقِ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْمَشْزُورَ الْمَفْتُولَ إِلَى فَوْقِ وَهُوَ الْفَتْلُ الشَّزْرُ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَهَذَا هُوَ الصَّحِيحُ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالشَّزْرُ مِنَ الْفَتْلِ مَا كَانَ عَنِ الْيَسَارِ وَقِيلَ هُوَ أَنْ يَبْدَأَ الْفَاتِلُ مِنْ خَارِجٍ وَيَرُدُّهُ إِلَى بَطْنِهِ وَقَدْ شَزَّرَهُ قَالَ لِيَمُوعِ بْنِ الْأَمْرِ إِذَا أَمَرُ انْقَشَرَ أَمْرُهُ يَسْرًا فَإِنَّ أَعْيَا الْيَسْرِ وَالتَّاتِثَ إِلَّا مِرَّةً الشَّزْرُ شَزْرًا أَمْرُهُ أَي فَتَلَهُ فَتَلًا شَدِيدًا يَسْرًا أَي فَتَلَهُ عَلَى الْجَهَةِ الْيَسْرَاءِ فَإِنَّ أَعْيَا الْيَسْرِ وَالتَّاتِثَ أَي أَبْطَأَ أَمْرُهُ شَزْرًا أَي عَلَى الْعَسْرَاءِ وَأَغَارَهُ عَلَيْهَا قَالَ وَمِثْلُهُ قَوْلُهُ بِالْفَتْلِ شَزْرًا غَلَبَتِ يَسَارًا تَمَطُّو الْعِدَى وَالْمَجْذَبَ الْبِتَّارًا يَصِفُ حَبَالَ الْمَنْجَنِيقِ يَقُولُ إِذَا ذَهَبُوا بِهَا عَنْ وَجْهِهَا أَقْبَلْتُ عَلَى الْقَصْدِ وَاسْتَشَزَّرَ الْحَيْلُ وَاسْتَشَزَّرَهُ فَاتَلَهُ وَرَوَى بَيْتَ امْرِئِ الْقَيْسِ بِالْوَجْهِينِ جَمِيعًا غَدَائِرُهُ مُسْتَشْزَرَاتٌ إِلَى الْعُلَى تَطَلُّ الْمَدَارِي فِي مُثَنِّيٍّ وَمُرْسَلٍ .

(* فِي مَعْلَقَةِ امْرِئِ الْقَيْسِ تَضَلُّ الْعِصَابُ) .

ويروى مُسْتَشْزَرَاتٌ وَغَزَلٌ شَزْرٌ عَلَى غَيْرِ اسْتِوَاءٍ وَفِي الصَّحاحِ وَالشَّزْرُ مِنْ
الْفِتْلِ مَا كَانَ إِلى فَوْقِ خِلاَفِ دَوْرِ المِغْزَلِ يُقالُ حَبْلُ مَشْزُورٌ وَغَدَائِرُ مُسْتَشْزَرَاتٌ
وَطَحْنٌ شَزْرٌ ذَهَبَ بِهِ عَنِ اليَمِينِ يُقالُ طَحَنَ بِالرَّحَى شَزْرًا وَهُوَ أَنْ يَذْهَبَ بِالرَّحَى عَنِ
يَمِينِهِ وَبَتًّا أَيَّ عَنِ يَسَارِهِ وَأَنْشَدَ وَنَطَحَنُ بِالرَّحَى بَتًّا وَشَزْرًا وَلَوْ نُعْطَى
المِغْزَالَ ما عَيَيْنَا وَالشَّزْرُ الشَّدَّةُ وَالصَّعُوبَةُ فِي الأَمْرِ وَتَشْزُرُ الرَّجُلَ تَهْيَأُ
لِلْقِتالِ وَتَشْزُرُ غَضَبًا وَمِنْهُ قولُ سَليمانَ بنِ مُرَدِّ بلْغَني عَنِ أَميرِ المُؤمِنينَ ذَرِّءٌ مِنْ
خَبْرٍ تَشْزُرُ لِي فِيهِ بَشْتَمٌ وَإِبْعَادٌ فَسِرَّتْ إِليهِ جَوادًا وَيروى تَشْذُرُ
وَقَدْ تَقَدَّمَ وَقولُهُ أَنشَدَهُ ابنُ الأَعْرابي ما زَالَ فِي الحِوَلِ شَزْرًا رَائِغًا عِنْدَ
الصَّرِيمِ كَرَوُغَةً مِنْ نَعْلَابِ فَسَرَهُ فَقَالَ شَزْرًا آخِذاً فِي غَيْرِ الطَّرِيقِ يُقالُ لَمْ
يَزَلْ فِي رَحْمِ أُمِّهِ رَجُلٌ سَوَّءٌ كَأَنَّهُ يَقولُ لَمْ يَزَلْ فِي أُمِّهِ عَلَى الحَالَةِ الَّتِي هُوَ عَلَيْهَا فِي
الكِبَرِ وَالصَّرِيمِ هُنَا الأَمْرُ المِصْرُومُ وَشَيْزُرٌ بَلَدٌ فِي المِحْكَمِ أَرْضُ قالِ امرؤ القَيْسِ
تَقَطَّعَ أَسْبابُ اللَّيْثِ بَانَةَ وَالهَوَى عَشِيَّةً جَاوَزْنَا حَمَاطَةَ وَشَيْزُرًا